

علي سالم البيض

Posted on 2017 , 14 أكتوبر



Category: [سياسيون](#)

بواسطة: المحيط

علي سالم البيض، الرئيس الرابع لـ **جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية** بين عامي (1986–1990)، وهو الذي وقع على اتفاق الوحدة مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية **علي عبد الله صالح** لتأسيس **الجمهورية اليمنية** في (22 مايو 1990) ورفعاً معاً علم الوحدة في عاصمة الجنوب - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - عدن

ولد علي سالم البيض في (10 فبراير عام 1939 م) في قرية معبر مديرية الريدة وقصيعر **بمحافظة حضرموت**، حيث تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط فيها، تلقى عدداً من الدورات العسكرية في القاهرة في الستينيات

مقاومة الاحتلال

انتمى علي سالم البيض مبكراً إلى حركة القوميين العرب وكان من الشخصيات الأساسية في تنظيم الجبهة القومية، فتولى قيادة العمل العسكري في المنطقة الشرقية، "**حضرموت - المهرة**" ضد **الاحتلال البريطاني**

كما كان له موقف معارض بشدة ضد الدمج بين القومية وجبهة التحرير "واجهتا المستعمر معاً وفق وجهة نظر مختلفة في فلسفة

الثورة والكفاح المسلح لتتقاتلا في فترة لاحقة)، وأعلن انسحابه من تنظيم الجبهة القومية وتشكيل تنظيم بديل اسمه "الجبهة الشعبية لتحرير حضرموت". وبفشل الدمج عاد إلى تنظيمه الأم مع مجموعته التي انتزعها، وشغل موقع نائب عن شؤون الجيش والأمن في ما كان يسمى بالحكومة المؤقتة قبل يوم الاستقلال

الوظائف والمسؤوليات

تولى علي سالم البيض منصب وزير الدفاع في أول حكومة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد الاستقلال وذلك حتى عام 1969. وتقلد أكثر من منصب حكومي في مرحلة ما بعد حركة 22 يونيو 1969. ظل عضواً للمكتب السياسي للجبهة القومية ثم الحزب الاشتراكي. وقد تم تجريده من مناصبه الحزبية والحكومية في عهد **عبد الفتاح إسماعيل** لعدة مخالفات وتجاوزات قام بها لكنه سرعان ما عاد إلى الواجهة عندما تمكن **علي ناصر محمد** من إقصاء عبد الفتاح إسماعيل ونفيه إلى موسكو

أحداث يناير

انفجر الوضع بشكل دامي يوم **(13 يناير عام 1986)** في مقر اللجنة المركزية بعدن، ولكن البيض هذه المرة تحالف مع عبد الفتاح إسماعيل ضد **علي ناصر محمد**، وتمكن من النجاة من الموت بأعجوبة من مذبحة اجتماع المكتب السياسي، والتي طالت القيادة السياسية بشكل أساسي وطالت الكثير من المواطنين الأبرياء، لينفرد تقريبا بالسلطة بعد مقتل عبد الفتاح إسماعيل، وعلي عنتر، وهروب علي ناصر محمد

تحقيق الوحدة

في العام (1990) وقع علي سالم البيض **اتفاقية الوحدة مع الرئيس علي عبد الله صالح** ليقسما السلطة حتى يوم 21 أيار مايو عام (1994)، اليوم الذي اندلعت حرب الانفصال 1994 والتي استمرت حتى يوم 7 تموز يوليو من نفس العام ، ليلجأ بعد خسارته في الحرب إلى سلطنة عمان المجاورة وتمنحه اللجوء السياسي ثم الجنسية بشروط تتضمن عدم قيامه بأي نشاط سياسي

فك الارتباط

في (21 مايو 2009م) وفي ذكرى الوحدة بين شطري اليمن، وفي استجابة منه لدعوات **الحراك السلمي الجنوبي** في اليمن الجنوبي أنتقل على سالم البيض إلى أوروبا وأعلن نيته السعي لفك الارتباط بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - التي يمثلها باعتباره رئيسها عند توقيع الوحدة- والجمهورية العربية اليمنية مطالبا الدول العربية والعالم بتأييد مطالبه لإعادة الدولة الجنوبية وعودة دولة اليمن الجنوبي مستقلة كما كانت قبل توقيع الوحدة في 1990م